أصول قالون

إعداد وفاء شريف

أصول قالون (١)

أصول قالون (البسملة)

وجوب البسملة عند افتتاح القراءة بأوائل السور عدا براءة فله فيها الوقف والسكت والوصل بدون بسملة

حكم الوصل بين السورتين يبسمل قالون عند الانتهاء من سورة والبدء في سورة أخرى

اذن له بين السورتين مايلي :-

* الوقف على الجميع
* وصل الجميع
* الوقف على آخر السورة السابقة

ثم * وصل البسملة بأول السورة اللاحقة

أصول قالون (ميم الجمع)

ميم الجمع هى الميم الساكنة الدالة

على جمع المذكر

حكم ميم الجمع الواقعة قبل متحرك عند قالون ، له فيها وجهان :-

١) الإسكان ٢) الصلة

الصلة هى صلة ميم الجمع بواو مدية تمد بمقدار حركتين مدا طبيعيا

وإذا أتى بعدها همزة قطع فله فيها وجه ثالث وهى الصلة على التوسط لأنها ستكون من باب المد المنفصل

مثال : أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم

* لهم ءامنوا

وفاء شريف

أصول قالون (٢)

المد الواجب المتصل

هو

أن يجتمع حرف المد وبعده الهمزة في كلمة واحدة

مقداره

أربع حركات

أمثلة

السمَاء ، سِيئت ، سُوءًا

الدليل

إذا ألف أو ياؤها بعد كسرة
أو الواو عن ضم لقي الهمز طولا

وفاء شريف

المد الجائز المنفصل

هو

أن يقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى وهمزة القطع في أول الكلمة الثانية

مقداره

١) القصر ٢) التوسط

أمثلة

فى أمها ، إنا أعطيناك ، أمرهُ إلى

الدليل

فإن ينفصل فالقصر بادره
طالبا بخلفهما

واحة القراءات العشر



أصول قالون (٣)

{طرق قالون}

وإذا قيل لهم لاتفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون

١) إسكان ميم الجمع + قصر المنفصل

٢) إسكان ميم الجمع + توسط المنفصل

{ نلاحظ هنا ثبات الأول (الميم) والتغيير في الثانى (المد) }

٣) صلة ميم الجمع + قصر المنفصل

٤) صلة ميم الجمع + توسط المنفصل

والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون

١) قصر المنفصل + إسكان ميم الجمع

٢) قصر المنفصل + صلة ميم الجمع

{ نلاحظ هنا ثبات الأول (المد) والتغيير في الثانى (ميم الجمع) }

٣) توسط المنفصل + إسكان ميم الجمع

٤) توسط المنفصل + صلة ميم الجمع

وفاء شريف

أصول قالون (٤)

معنى هاء الكناية

هي هاء الضمير الزائد عن بنية الكلمة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتدخل على الأسماء والأفعال والحروف

أحوال هاء الكناية

١) أن تقع بين متحرك وساكن

الحكم : عدم الصلة

مثال : ويعلمُهُ الْكتاب

٢) أن تقع بين ساكنيين

الحكم : عدم الصلة

مثال : فِيهِ الْقران ، منْهُ اسْمه

الدليل : ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن

٣) أن تقع بين ساكن ومتحرك

الحكم : عدم الصلة

مثال : فيه هُدى

الدليل : وماقبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص أخو ولا

٤) أن تقع بين متحركين

الحكم : الصلة بمقدار حركتين

مثال : رزقَهُ فَيقول

الدليل : وما قبله التحريك للكل وصلا

الا إذا كان بعدها همزة قطع فلقالون فيها القصر والتوسط حسب مذهبه في المد الجائز المنفصل ماعدا المواضع المنصوص عليها بخلاف ذلك

وفاء شريف



واحة القراءات العشر

أصول قالون (٥)

وافق قالون حفصًا في هاء الكناية

١) كسر الهاء وعدم الصلة

- يؤدِهِ إليك (آل عمران)
- فألقِهِ (النمل)
- نؤتِهِ (آل عمران ، الشورى)
- (نولِهِ ، نصلِهِ) (النساء)
- أرجِهِ (الأعراف ، الشعراء)
- ويتقِهِ (كسر القاف) (النور)
- (ويخلد فيهِ مهانا) (الفرقان)

إلا في بعض المواضع وهى

٢) ضم الهاء بدون صلة

- يرضهُ (الزمر)

٣) الصلة وعدمها

- ومن يأتهِ (طه)

٤) كسر الهاء

- عليهِ الله وترقيق لفظ الجلالة (الفتح)
- وما أنسانيهِ (الكهف)

وفاء شريف

واحة القراءات العشر



أصول قالون (٦)

باب الهمز المفرد

ماهو الهمز المفرد ؟

هو الهمز الذي لم يقترن بمثله

مأنواع الهمز المفرد ؟

١) ساكن ٢) متحرك

أولا الهمز الساكن

قرأ قالون بإبدال الهمز المفرد الساكن حرف مد من جنس حركة ماقبله في الكلمات الآتية :-

١) يأْجوج ← ياجوج

٢) مؤْصدة ← موصدة

٣) رءْيا ← الابدال والادغام ← ريًّا

{ وفاء شريف }

ثانيا الهمز المتحرك

قرأ قالون بتغيير الهمز المفرد المتحرك في الكلمات الآتية :-

١) لفظ النبىّ وماتصرف منه

قرأ قالون لفظ النبى وماتصرف منه بالهمز (النبيئين ، النبوءة ، الأنبئاء ، النبيئون)

استثناء ✨ استثنى قالون موضعي:-

{ للنبىءِ إِن أراد } { بيوت النبىءِ إلا } الأحزاب

وصلا :- مثل حفص (للنبىِّ ، النبىِّ)

وقفا :- بالهمز (للنبىءْ ، النبىءْ)

٢) قرأ بحذف الهمز وضم حركة ماقبله في

الصابئون ← الصابُون الصابئين ← الصابُون

٣) الابدال منسأَته ← منساته

سأَل ← سال

٤) قرأ بتسهيل الهمزة الثانية في لفظ { أرأيت }

وماتصرف منه :- ← أرأيت ← أر·يت

أرأيتكم ← أر·يتكم أرأيت ← أر·يت



أصول قالون (٧)

الـهمزتـان من كلمة

هما همزتا القطع المتحركتان في كلمة واحدة الهمزة الأولى دائما مفتوحة والثانية تتحرك بالحركات الثلاثة :-

ءَأَنذرتهم ✨ أَءُ نزل ✨ أَئِـنكم

الحكم

تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما

معنى الإدخال

هو إثبات ألف بين الهمزتين وتمد حركتين

معنى التسهيل

النطق بالهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها ، فينطق بالمفتوحة بينها وبين الألف ، وبالمكسورة بينها وبين الياء ، وبالمضمومة بينها وبين الواو.

✨ ءَ ا • نذرتهم ✨ ءَ ا • نزل ✨ ءَ ا • نكم

وفاء شريف

إستثناءات الهمزتين من كلمة

١) التسهيل بدون إدخال في :-

- أَئِمَّة ← ءَ•مة
- ءَأَ لهتنا ← ءَ• لهتنا (الزخرف)
- ءءامنتم ← ءَ•امنتم (طه ، الأعراف ،الشعراء)

٢) قرأ بزيادة همزة استفهامية قبل همزة القطع وله تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه من كلمة (أَءُ شـهدوا) الزخرف

الدليل من الشاطبية

✨ وتسهيل أخرى همزتين بكلمة سما

✨ ومدك قبل الفتح والكسر حجة بها لذ

✨ ومدك قبل الضم لبى حبيبه بخلفهما برا وجاء ليفصلا

✨ وآئمة بالخلف قد مد وحده وسهل سما

✨ وطه وفي الأعراف والشعرا بها ءامنتم للكل ثالثا ابدلا

وحقق ثان صحبة ولقنبل بإسقاطه الأولى بطه تقبلا

✨ وسكن وزد همزا كواو أؤشهدوا

أصول قالون (٨)

{{الهمزتان من كلمتين}}

هما همزتا قطع متتابعتان أولاهما في آخر الكلمة الأولى وثانيهما في أول الكلمة الثانية

الهمزتان المتفقتان في الحركة

١) إسقاط الأولى

مع القصر والتوسط إذا كانتا مفتوحتان

جا أَمرنا ← جا ~ أمرنا

على القول بأن الساقطة هي الأولى فيكون المد من قبيل المد المنفصل

فعلى قصر المنفصل لنا القصر والتوسط وعلى توسط المنفصل لنا التوسط فقط في جا أمرنا

وعلى القول بأن الساقطة هي الثانية فيكون المد من قبيل المد المتصل

فليس لنا إلا التوسط في جا ~ أمرنا

٢) تسهيل الأولى

بين بين مع المد والقصر إذا كانتا مكسورتان أو مضمومتان

من السما • إن ← أوليا • أُوْلَـٰئك

استثناءات

(بالسوءِ إلا) سورة يوسف

١) تسهيل الأولى مع المد والقصر

٢) الابدال والإدغام ← بالسوِّ إلا

للنبيءِ إن أراد / بيوت النبيءِ إلا

أبدل قالون الهمزة الأولى ياءً مكسورة حال الوصل مع إدغامها في الياء الساكنة قبلها لتصير ياءً مشددة ويثبت الهمز حال الوقف فقط

للنبيِّ إن / النبيِّ إلا

{وفاء شريف}



الهمزتان المختلفتان في الحركة من كلمتين

الأولى مفتوحة

والثانية مكسورة أو مضمومة

الحكم : تسهيل الثانية بين بين

مثال : تفىَ إِلى 👈 تفىَ ٠لى

جاءَ أُمة 👈 جاءَ ٠مة

الأولى مضمومة والثانية مفتوحة

الحكم : إبدال الثانية واوًا مفتوحة

الأولى مكسورة والثانية مفتوحة

الحكم : ابدال الثانية ياءً مفتوحة

وفاء شريف

مثال :

من السماءِ ءَاية 👈 من السماءِ ياية

من السماءِ أَو 👈 من السماءِ يَوْ

الأولى مضمومة والثانية مكسورة

الحكم : تسهيل الثانية

وابدالها واوًا مكسورة

مثال : نشاءُ إِلى 👈 نشاءُ ٠لى

👈 نشاءُ وِلى

فتح الأولى سهل ✨ فتح الأخرى أبدل

غير فتح سهل ✨وكذلك أبدل

✨ملحوظة ✨لم يرد في القرآن

همزة مكسورة وبعدها مضمومة

{ الاستفهام المكرر }

{ هو أن يتكرر الاستفهام
في سياق قرآني واحد وتجتمع همزة
الاستفهام بهمزة قطع من ذوات الكسر}

مثال

" أَءِذا كنا ترابا وعظاما أَءِنا لمبعوثون "

مواضعه

ورد في أحد عشر موضعا في تسع سور

حكمه عند قالون

استفهم قالون في الأولى وأخبر في الثانية
وهناك موضعين أخبر في الأولى واستفهم
في الثانية

أَئِذا ← إِنا استفهام ← إخبار

إِذا ← ءإنا إخبار ← استفهام

{ وقالون له تسهيل الثانية مع الادخال }

مثال

{ أَا٠ذا مِتْنا وكُنَّا تُرابًا وَعِظَامًا
إِنَّا لَمَبْعوثون }

**الموضعين الذين أخبر في الأول
واستفهم في الثاني**

*النمل

{ وَقَالَ الَّذينَ كَفَرُوا إِذا كُنَّا تُرَابًا
وَءَابَاؤُنَا أَا٠نَّا لَمُخْرَجُونَ }

*العنكبوت

{وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ
الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ
مِنَ الْعَالَمِينَ أَا٠نَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِجَالَ
وتَقْطَعونَ السَّبيلَ وَتَأْتُونَ في
نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ }

وفاء شريف



{باب النقل}

هو نقل حركة همز القطع إلى الساكن قبلها
مع حذف الهمزة
ولم يرد في رواية قالون إلا في ثلاث كلمات
في أربعة مواضع هى :-

{١} عادًا الْأُولى (النجم)

- ننقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها
وحذف الهمزة(لُولى)
- مع ادغام تنوين عادًا في اللام (عادًا لُّولى)
- وهمز الواو بهمزة ساكنة (لؤْلى)

وصلاً

عادًا لُّؤْلَى

ابتداءً

الْأُولى - الُولَى - لُؤْلَى

{٢} رِدْءًا (القصص)

نقل حركة الهمزة إلى الدال الساكنة مع حذف الهمزة{رِدًا} ، وعند الوقف يبدل التنوين ألفًا

{ رِدَا}

{٣} ءآلْئٰـن (يونس)

نقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام
وحذف الهمزة (لَـٰـن)
وله في همزة الوصل ثلاثة أوجه :-

- ابدال همزة الوصل ألفًا
مع المد المشبع ءالَـٰـن
- ابدال همزة الوصل ألفًا مع القصر ءالَـٰن
- تسهيل همزة الوصل بينها
وبين الألف ء•لَـٰن

وفاء شريف



{تحرك أول الساكنين بالضم للزوم ضم ثالث الفعل}

قرأ قالون بتحريك الساكن الأول بالضم إذا كان الساكن الذي بعده في فعل مبدوءًا بهمزة وصل وثالثه مضمومًا ضمًا لازمًا أي (أصليًا)

مثال ← ولقدُ استُهزئ

← وقالتُ اخرُج

وفاء شريف

أما إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًا عارضًا فله كسر الساكن الأول

مثال ← أنِ امشُوا

لأن الفعل أصله

(امشِيُوا) بكسر الشين

وإذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا فإنه يقرأ بتحريك الساكن الأول بالكسر مطلقًا

مثال ← أوِ انفِروا

← لقدِ استَكبروا



باب الفتح والامالة وما بين اللفظين

الفتح :-

هو الاتيان بصوت الحرف مفتوحاً

الإمالة :-

هى النطق بالألف قريبة من الياء والفتحة قريبة من الكسر

التقليل :-

وهو بين اللفظين

أولاَ / الإمالة الكبرى

ليس لقالون إمالة كبرى في القرآن كله إلا في كلمة

{هـار} التوبة

ثانيًا / الإمالة الصغرى

ويسمى التقليل بين بين أي بين الفتح والإمالة الكبرى

ليس لقالون إلا التقليل بخلف في كلمة واحدة هي

{التوراة}

وفاء شريف

باب الإظهار والإدغام

المتماثلان مثل حفص

المتقاربان

أدغم الذال في التاء من لفظ (اتخذت) وتصريفاتها

مثال

اتخذْتُم ← اتختُّم

اتخذْتَ ← اتختَّ

{ وفاء شريف }

المتجانسان

أدغم بخلف الباء في الميم من

اركبْ مَعنا ← اركمَّعَنا

أدغم بخلف الثاء في الذال من

يلهثْ ذَلك ← يلهذَّلك

أدغم الباء في الميم قولا واحدا من (يعذبْ مَن يشاء) موضع سورة البقرة فقط حيث قرأها بالجزم

يعذمَّيشاء



ياءات الإضافة

تعريفها

- هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم
- وتتصل بالإسم والفعل والحرف
- تدور بين الفتح والإسكان

علامة ياء الإضافة

- صحة إحلال الهاء والكاف محلها

مثال :

فطرني ← فطره ← فطرك

ضيفي ← ضيفه ← ضيفك

إني ← إنه ← إنك

القاعدة العامة

- قرأ قالون بفتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة قطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة

مثال

إنيَ أَعلم

إنـىَ أُعيذها

من أنصاريَ إِلى

إلا ماستثنى

وفاء شريف



استثناءات ياء الإضافة

قبل همزة القطع المفتوحة

- فاذكروني أذكركم البقرة
- أرني أنظر إليك الأعراف
- ولا تفتنى ألا التوبة
- وترحمنى أكن هود
- فاتبعني أهدك مريم
- ذروني أقتل غافر
- آدعوني أستجب لكم غافر
- رب أوزعني أن النمل والأحقاف

قبل همزة القطع المضمومة

- بعهدى أوف البقرة
- ءاتوني أفرغ الكهف

قبل همزة القطع المكسورة

- قال أنظرنى إلى الأعراف
- يدعونني إليه يوسف
- وبين إخوتي إن يوسف
- فأنظرني إلى الحجر ، ص
- يصدقني إني القصص
- وتدعونني إلى النار غافر
- تدعونني إليه غافر
- أخرتني إلى المنافقون
- إلى ربي إن لى فصلت (بخلف)

وفاء شريف



{ الياءات الزوائد }

هى الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية

ش ✨ ودونك ياءات تسمى زوائدا
لأن كنَّ عن خط المصاحف معزلا

الفرق بين الياءات الزوائد وياءات الإضافة

✨ الزوائد تكون في الأسماء والأفعال أما الإضافة تكون في الأسماء والأفعال والحروف

✨ الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها

وفاء شريف

✨ الخلاف في ياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات
بينما الخلاف في ياءات الإضافة دائر بين الفتح والإسكان

✨ الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة
أما ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائدة

ماأثبته وصلا وحذفه وقفا

ومن اتبعن وقل آل عمران ✨ يوم يأت لا تكلم هود
لئن أخرتن إلى الإسراء ✨ فهو المهتد ومن الإسراء والكهف

ماأثبته وصلا ووقفا

✨ ياعباد لاخوف عليكم الزخرف

وصلا جواز الحذف والاثبات ، وقفا الحذف فقط

✨ الداع إذا ✨ دعان فليستجيبوا البقرة
✨ لينذر يوم التلاق ✨ يوم التناد غافر

أصول قالون (١٨)

الظاهر من الكلمات الفرشية

* مالك ⚡ ملك

وهُو، فهُو ، لهُو ⚡ وهْو، فهْو ، لهْو

* الأكُل ⚡ الأكْل

* خطُوات ⚡ خطْوات

* تذَكرون ⚡ تذَّكرون

* هزُوا ، كفُوا ⚡ هزُءًا ، كُفُؤًا

* الصابِئين ⚡ الصابِين

* يحسَب ⚡ يحسِب

* سِيئ ، سِيئت ⚡ إشمام الكسرة ضمًا

وفاء شريف

* سلاسلاْ، قواريراْ 👇
قرأ بالتنوين وصلاً و إبداله ألف وقفا

* الظنوناْ ،الرسولاْ ، السبيلاْ 👇
اثبات الألف وصلا ووقفا

* فنِعِمَّا ⚡ قرأ بوجهين
اسكان العين واختلاس حركتها

* لاتعْدُوا ⚡ قرأ بتشديد الدال
وله في العين وجهان
الإسكان واختلاس فتحتها

* يخِصِّمون ⚡ إسكان الخاء
واختلاس فتحتها

* ثمودَا ⚡ قرأها بالتنوين